الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5174 | الأحد | 13 ذي القعدة 1446 هـ | 11 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

السودان : قتلى وإصابات بقصف «الدعم السريع» سجن الأبيض ومدينة كوستي

«وكالات» : قتل وأصيب العشرات في هجوم بالمسيرات شنته صباح أمس قوات الدعم السريع على سجن مدينة الأبيض، كما تعرضت مدينة كوستي كبرى مدن ولاية النيل الأبيض لهجمات أخرى بالمسيرات وأكد الجيش السوداني أنه تصدى لها.

وقالت مصادر رسمية إن قوات الدعم السريع قصفت صباح أمس بالمسيرات سجن مدينة الأبيض الذي يقع شرق مقر قيادة الجيش بالمدينة، ووفقا لمصدر طبي فإن الغارة أدت لمقتل نحو 10 مدنيين واثنين من العسكريين وجرح العشرات.

وتوقع المصدر الطبي ارتفاع عدد الضحايا، حيث تم نقلهم إلى مستشفيات متفرقة لإسعافهم مما يصعب الحصول على إحصاءات محددة.

كما قال شهود عيان بمدينة كوستي، كبرى مدن ولاية النيل الأبيض، إن المضادات الأرضية للجيش السوداني تصدت فجر أمس لأهداف معادية يعتقد أنها مسيّرات كانت تستهدف مواقع حيوية بالمدينة.

وكان مصدر رسمي قد قال إن مسيّرة تابعة لقوات الدعم السريع استهدفت موقعين بمقر الفرقة العسكرية بمدينة كوستي دون أن توقع خسائر بشرية. وكانت قوات

الدعم السريع استهدف مدينة بورتسودان وميناءها بعدد من المسيرات لليوم السابع على التوالي

الدعم السريع قد استهدفت قبل يومين مستودعات وقود في المدينة.

وفجر أمس السبت هاجمت طائرات مسيرة مدينة بورتسودان شرقي السودان لليوم السابع على التوالي في حين قام الجيش السوداني بتفعيل دفاعاته للتصدي لها.

واستهدفت الهجمات مواقع إستراتيجية في المدينة التي تعد مركزا للمساعدات الإنسانية، وتضم وكالات الأمم المتحدة وآلاف النازحين.

ويقول الجيش السوداني إن المدينة -التي تعد مقرا مؤقتا للحكومة- تتعرض منذ أيام لضربات بالطائرات المسيرة من قِبل قوات الدعم السريع.

على الصعيد ذاته، قال الناطق الرسمي باسم «القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح» أحمد حسين مصطفى إن قوات الدعم السريع واصلت قصفها بالمدفعية الثقيلة من الاتجاه الشرقي إلى غربي وشمالي مدينة الفاشر، مستهدفة الأحياء السكنية ومخيم أبو شوك للنازحين، مما أدى إلى مقتل 10 مدنيين من عائلة واحدة.

كما أكدت غرفة طوارئ مخيم أبو شوك الأمر وقالت إن 14 شخصا قتلوا، بينهم 10 من عائلة واحدة، وأصيب آخرون في قصف مدفعي نفذته قوات الدعم السريع على المخيم مساء الجمعة، في حين يستمر النزوح الجماعي من المنطقة في ظروف إنسانية بالغة الصعوبة.

ويقع مخيم أبو شوك في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، التي تشهد هجمات مكثفة للدعم السريع في الآونة الأخيرة أدت لمقتل العشرات ونزوح مئات الآلاف من مخيمات اللاجئين بالمدينة.

وأدت هجمات الدعم السريع على مخيم زمزم للاجئين بالفاشر إلى فرار سكانه إلى المدن المجاورة حتى أصبح «شبه خال» بحسب الأمم المتحدة، بعد أن كان يقطنه نحو مليون شخص.

والفاشر آخر مدينة كبيرة في إقليم دارفور لا تخضع لسيطرة قوات الدعم السريع التي تسعى إلى تعويض خسارتها للعاصمة الخرطوم أواخر مارس الماضي.

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر إن الاحتياجات في دارفور هائلة، داعيا إلى توفير وصول آمن ومستدام لإغاثة السكان.

ويشهد السودان منذ أبريل 2023 حربا بين الجيش وقوات الدعم السريع، خلفت عشرات آلاف القتلى وشردت 13 مليون شخص على الأقل، في حين تعاني بعض المناطق من المجاعة وسط «أسوأ أزمة إنسانية» في العالم حسب الأمم المتحدة.

وأعلنت الأمم المتحدة قبل أيام أن نحو 20 ألف شخص فروا من السودان إلى تشاد خلال الأسبوعين الماضيين، هربا من أعمال العنف في دارفور، معربة عن انزعاجها من هذا النزوح الجماعي الذي يستمر «بوتيرة مثيرة للقلق».

الرئيس العراقي: قلقون من وضع الحدود مع سوريا

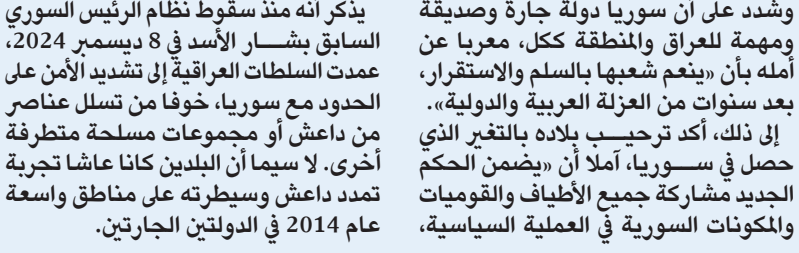
الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد

«وكالات» : بينما تستعد بغداد لاستقبال القمة العربية المرتقبة في 17 مايو الحالي، أوضح الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد أن العديد من الملفات ستطرح على طاولة البحث.

وقال اليوم السبت، «لدينا مشاكل عديدة في المنطقة العربية، سيتم بحثها في القمة المرتقبة ببغداد، وستصدر قرارات جيدة في صددها، لكن الأهم متابعة هذه القرارات وتنفيذها».

كما أضاف أن بغداد تعمل على المساعدة في تخفيف التوترات وحل المشاكل بين مختلف الأطراف في المنطقة. وأكد أنه «من الضروري مشاركة الجميع في القمة العربية»، مضيفا أن العراق يرحب بكل الزعماء والرؤساء والقادة.

أما عن مستوى مشاركة سوريا في القمة، فرأى أنها مسألة تعود للقيادة السورية.

وشدد على أن سوريا دولة جارة وصديقة ومهمة للعراق والمنطقة ككل، معربا عن أمله بأن «ينعم شعبها بالسلم والاستقرار، بعد سنوات من العزلة العربية والدولية».

إلى ذلك، أكد ترحيب بلاده بالتغير الذي حصل في سوريا، آملا أن «يضمن الحكم الجديد مشاركة جميع الأطياف والقوميات والمكونات السورية في العملية السياسية، ومراعاة حقوق جميع المواطنين».

وفي ما يتعلق بتواجد القوات الأميركية، فرأى أن «بقاءها على الحدود السورية لمحاربة داعش ضروري جدا».

كما أعرب عن قلقه «من بعض الجماعات المتواجدة على الحدود المشتركة مع سوريا»، مشددا على ضرورة التواصل بين الطرفين من أجل حل تلك المسألة.

إلى ذلك أكد رفض العراق أي تدخلات خارجية في الشأن السوري، مشددا على ضرورة صيانة استقلال القرار السوري وجدد التذكير بأن أمن سوريا مرتبط بأمن العراق، لاسيما مع الحدود المشتركة الطويلة.

وكان وزير الداخلية العراقية عبد الأمير الشمري، أوضح يوم الثلاثاء الماضي، أنه لا يوجد تنسيق أمني مع الداخلية السورية حتى الآن.

يذكر أنه منذ سقوط نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد في 8 ديسمبر 2024، عمدت السلطات العراقية إلى تشديد الأمن على الحدود مع سوريا، خوفا من تسلل عناصر من داعش أو مجموعات مسلحة متطرفة أخرى. لا سيما أن البلدين كانا عاشا تجربة تمدد داعش وسيطرته على مناطق واسعة عام 2014 في الدولتين الجارتين.

الشرع يزور البحرين على رأس وفد رسمي

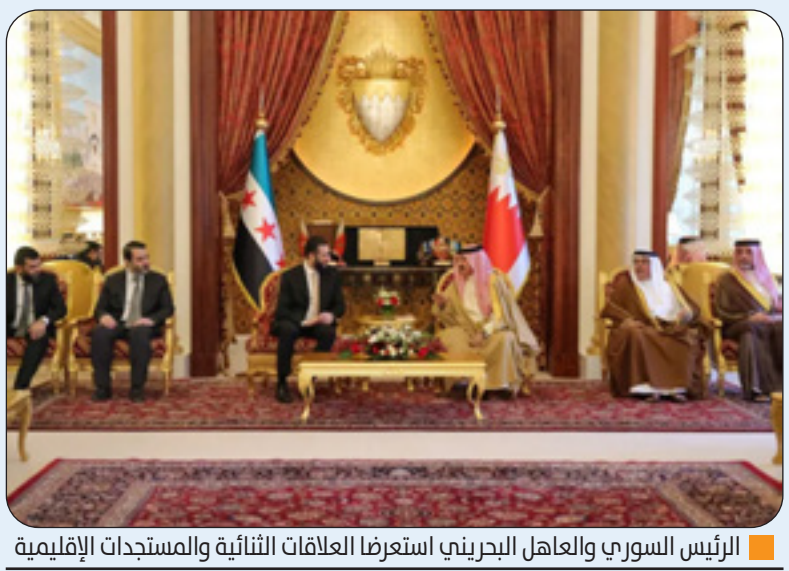
الرئيس السوري والعاهل البحريني استعرضا العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية

«وكالات» : التقى الرئيس السوري أحمد الشرع -أمس السبت- مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة خلال زيارة يجريها إلى المنامة لبحث التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن الشرع وصل إلى المنامة على رأس وفد رسمي حيث استقبله العاهل البحريني في قصر الصخير.

من جهتها، ذكرت وكالة أنباء البحرين أن الجانبين استعرضا أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تعزيزها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة بشأنها.

ومنذ توليه منصبه رئيسا للجمهورية في ٢٩ يناير الماضي، زار الشرع، كلا من السعودية وتركيا ومصر والأردن وقطر والإمارات وفرنسا.

وأتت زيارة الشرع إلى البحرين بعد لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس الأربعاء الماضي في أول زيارة له إلى أوروبا.

ويتكوف: يجب تفكيك منشآت إيران لتخصيب اليورانيوم

«وكالات» : أكد المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، أن تخصيب اليورانيوم «خط أحمر» عند الولايات المتحدة، وذلك قبل جولة جديدة من المباحثات مع إيران على ملف طهران النووي، يوم الأحد.

وسيعقد الطرفان في عُمان يوم الأحد، جولة رابعة من المباحثات للتوصل لاتفاق حول الأنشطة النووية لإيران مقابل رفع عقوبات اقتصادية عنها.

وتأتي الجولة التي يتوقع أن يقودها ويتكوف، ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، قبل زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق، والذي هدد بقصف إيران إذا فشل المباحثات حول برنامجها.

وسبق لويتكوف أن ألمح الى مرونة أمريكية لمواصلة إيران تخصيب اليورانيوم الى مستويات مخصصة حصرا للاستخدامات المدنية السلمية.

لكن في مقابلة مع موقع «بريتبارت» الأمريكي اليميني الجمعة، اعتمد ويتكوف لهجة حازمة بقوله إن «برنامجاً للتخصيب لا يمكن أن يكون قائماً في إيران مجدداً». وتابع «هذا هو خطنا الأحمر. لا تخصيب»، موضحاً أن «هذا يعني التفكيك، يعني منع

المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف

التسليح، ويعني أن نطنز وفوردو وإصفهان، وهي منشآت التخصيب الثلاث في إيران، يجب تفكيكها».

ولطالما اتهمت دول غربية، بما فيها الولايات المتحدة، إيران بالسعي إلى تطوير أسلحة نووية، وهو ادعاء تنفيه طهران التي تؤكد حقها في التكنولوجيا النووية وأن برنامجها سلمي حصراً.

وبدأت إيران والولايات المتحدة اللتان قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية منذ 1980، مباحثات في 12 ابريل حول البرنامج النووي بوساطة عمانية.

وعقدت 3 جولات استضافت مسقط اثنتين منها، بينما أقيمت واحدة في مقر للبعثة الدبلوماسية العمانية في روما.

وكانت الرابعة مقررة في الثالث من مايو في العاصمة الإيطالية، وأرجئت «لأسباب لوجستية» وفق عمان.

ورداً على سؤال بشأن امكانية احتفاظ إيران بالقدرة على تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية، قال ترامب إن «هذه المسألة تبقى مفتوحة».

وفي المقابل، أدلى مسؤولون في إدارته بمواقف متباينة في هذا الشأن.

وقال نائب الرئيس جاي دي فانس «لا نكترث اذا كان الناس يريدون الحصول على الطاقة النووية. لا مشكلة لدينا بذلك، لكن لا يمكنك أن تمتلك برنامجا لتخصيب اليورانيوم يتيح لك الحصول على السلاح النووي، هنا نرسم الحد الفاصل».

أما وزير الخارجية ماركو روبيو فيشدد على ضرورة تخلي إيران عن كل أنشطة التخصيب حتى إن كانت لغايات مدنية.

وتصاعد التوتر بشأن البرنامج النووي الإيراني منذ أن سحب ترامب في 2018 الولايات المتحدة من الاتفاق الذي أبرمته طهران مع القوى الكبرى عام 2015، وأعاد فرض عقوبات عليها.

ونصّ الاتفاق على تقييد أنشطة طهران النووية مقابل رفع العقوبات عنها. وبقيت الجمهورية الإسلامية ملتزمة الاتفاق لعام بعد الانسحاب الأمريكي، قبل أن تبدأ بالتراجع عنه تدريجياً.

وحدّد الاتفاق سقف تخصيب اليورانيوم عند 3.67 في المئة الا أن الجمهورية الإسلامية تقوم حاليا بتخصيب على مستوى 60 في المئة غير البعيد عن نسبة 90 في المئة المطلوبة للاستخدام العسكري.

وأفاد تقرير للنشر للوكالة الدولية للطاقة الذرية اطلعت عليه «فرانس برس» أواخر فبراير، أن إيران زادت بطريقة «مقلقة للغاية» مخزوناتها من اليورانيوم المخصّب بنسبة 60 في المئة.

الاتحاد الكويتي للمزارعين

إعـــلان

تُعلن اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين عن دعوة الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد للانعقاد بالمقر الرئيسي للاتحاد الكائن بمنطقة الرابية وذلك في تمام الساعة الرابعة عصراً بتاريخ 2025/6/11 م وذلك بناءً على المواد (25، 27، 26، 30) من النظام الأساسي للاتحاد وذلك لانتخاب مجلس إدارة جديد لمدة أربع سنوات قادمة .

كما تعلن عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة طبقاً للمادة (32) من النظام الأساسي للاتحاد، فعلى الراغبين في الترشح من أعضاء الجمعية العمومية والمسددين لاشتراكاتهم قبل خمسة عشر يوما من بداية السنة المالية تقديم طلباتهم الى مقر الاتحاد الرئيسي بالرابية خلال مواعيد عمل الاتحاد اعتباراً من 2025/5/11 وحتى 2025/5/26 .

ملحوظة : تقبل طلبات الترشيح من المرشح شخصياً خلال الموعد المحدد أعلاه.

والله ولي التوفيق

اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة
الاتحاد الكويتي للمزارعين

برنامج الغذاء العالمي يحذر من تفاقم الجوع بغرب ووسط أفريقيا

«وكالات» : قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس الجمعة، إن نحو 52 مليون شخص في غرب ووسط أفريقيا سيواجهون صعوبة في الحصول على احتياجاتهم الأساسية من الغذاء خلال موسم الجفاف المقبل، بسبب النزاعات المسلحة والظروف المناخية القاسية وتدهور الأوضاع الاقتصادية.

وأوضح البرنامج أن موسم الجفاف، الذي يبدأ من يونيو إلى أغسطس، يشهد تراجعا حادا في الإمدادات الغذائية.

وأضاف أن نحو 3 ملايين شخص في المنطقة سيواجهون مستويات طارئة من الجوع، في حين قد يعاني نحو 2600 شخص في مالي من مجاعة كارثية.

وأشار التقرير إلى أن ارتفاع أسعار الوقود في دول مثل غانا وغينيا وكوت ديفوار (ساحل العاج)، وأجواء الطقس القاسية في منطقة الساحل الأوسط وحوض بحيرة تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى، من العوامل الأساسية في تفاقم الأزمة.

كما ذكر برنامج الغذاء العالمي أن النزاعات أدت إلى نزوح نحو 10 ملايين شخص في المنطقة، بينهم 8 ملايين نازح داخلي في نيجيريا والكاميرون.

ورغم أن التقرير الجديد استثنى جمهورية الكونغو الديمقراطية التي تشهد تصاعدا في الصراع في المناطق الشرقية من البلاد، فإن دراسة أخرى صدرت في نهاية مارس الماضي عن منظمة الأغذية والزراعة (فاو) قالت إن 28 مليون شخص في الكونغو الديمقراطية يواجهون خطر الجوع الحاد.

وقالت الفاو إن نحو 2.5 مليون شخص يعانون بالفعل من الجوع الحاد في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ أن اندلعت موجة الصراع الجديد في ديسمبر الماضي.

ويستخدم برنامج الغذاء العالمي نظام تصنيف من 5 مراحل لتحديد مستويات الجوع، حيث تُعتبر المرحلة الثالثة على أنها «أزمة»، والمرحلة الرابعة «طوارئ»، أما المرحلة الخامسة فهي «كارثية»، وقد تصل إلى مستوى المجاعة في بعض الحالات.

وفي نهاية مارس الماضي قال برنامج الغذاء العالمي إنه يعاني من أزمة تمويل غير مسبوقة، فبالإضافة إلى وقف الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لمساعداتها التي كانت تمثل حوالي 40 في المئة من ميزانيته، خفضت عدة دول غربية أخرى إنفاقها على أجهزة البرنامج.

وفي أبريل الماضي قالت المديرة الإقليمية لبرنامج الغذاء العالمي في غرب ووسط أفريقيا مارغوت فان دير فيلدن إنه إذا لم يتم الحصول على تمويل عاجل سيتقلص حجم الطعام الذي كان يقدم إلى ملايين الأشخاص.